آخر النهار يناقش العاصفة دانيال والانتخابات الرئاسية وصناعة الدولة للمحتوى الدرامي

مضامين الفقرة الأولى: العاصفة دانيال

قال الإعلامي محمد الباز، إن مصر تثبت اليوم إنسانيتها وقدرتها، مشيرًا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتمع مع قادة القوات المسلحة، وبلور موقف مصر، سياسيًا وإجرائيًا، مما يحدث في ليبيا والمغرب. وأضاف أن هذا يوم مصري بامتياز، تؤكد مصر قدرتها وعروبتها وإنسانيتها في المقام الأول، رغم أن لدينا أزمة لكن لا نتأخر عن دعم الأشقاء ومساندتهم بكل ما نملك. وأضاف أن الليبيين قالوا إن أقل ما يُقال عن العاصفة دانيال إنه يوم القيامة.

وأشار إلى وصول رئيس الأركان أسامة عسكر إلى ليبيا ونفيذًا لتوجيهات الرئيس لتقديم الدعم الفوري والإغاثة الإنسانية لدولة ليبيا، وفي إطار دعم وتضامن مصر مع الشعب الليبي الشقيق في تخفيف آثار الإعصار المدمر الذي أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا والمصابين، كما أقلعت 3 طائرات نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية متجهة إلى دولة ليبيا، محملة بكميات كبيرة من المساعدات الإنسانية، كما شملت المساعدات كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية وأطقمًا للبحث والإنقاذ وعربة إغاثة ومجموعات عمل من جمعية الهلال الأحمر، للإسهام في أعمال البحث والإنقاذ وتخفيف آثار الإعصار المدمر الذي ضرب السواحل الليبية خلال الأيام الماضية، لتؤكد عمق العلاقات التاريخية الممتدة بين البلدين الشقيقين.

ولفت إلى أن أكثر ما يحتاجه الليبيون الآن هو فرق الإنقاذ، مبينًا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتمع مع قادة القوات المسلحة، لبحث تقديم المساعدات إلى ليبيا، بكل الطرق الممكنة. وأضاف أنه في المقابل نجد مجموعة من الناس ليس لديهم مشكلة أن العالم يخرب لكي تحقق مرادها، حيث تعاملت المنصات الإخوانية مع خبر اجتماع الرئيس مع قادة القوات المسلحة، بشكل مضحك.

ولفت إلى أن "رصد" الإخوانية استهلت عنوان الخبر بـ «دون توضيح تفاصيل الرئاسة تعلن اجتماع السيسي بعدد من قادة القوات المسلحة». وأوضح أن العنوان إيحائي ويشير إلى وجود حاجة غامضة، مردفًا: "تعليقات الإخوان على الخبر، خيالية، فمصر بلد تقوم بدورها تجاه أشقائها الذين يمرون بأزمة، وليس لديها أي أزمات تستدعي اجتماعات طارئة، لكنهم صوروا أن الاجتماع الطارئ بسبب قلق الدولة، يريدون أن يصوروا أن مصر مضطربة وقلقة، ولم يمر عليهم أن المغرب تعاني من كارثة إنسانية، وكذلك ليبيا، ويجب أن يجتمع الأشقاء لدعمهما». وقال إن الكون يخرب حولهم، ولا يرون إلا أهدافهم المنحطة، مؤكدًا أن مصر ليس فيها أزمات تستدعي اجتماعات طارئة أو اجتماعات دون توضيح تفاصيل.

وذكر أن مصر كانت تنادي باتحاد العالم، لأن آثار التغيرات المناخية كارثية، واليوم شهدنا مدنًا وقرى اختفت، وكأنها لم تكن. وأضاف أن الليبيين بعد العاصفة "دانيال" أصبحوا على قلب رجل واحد، والجبهات المتصارعة ألقت الخلافات وراء ظهرها، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، مردفًا: «أزمة رغم قسوتها، لكن ما من محنة إلا وفي قلبها منحة، محنة يعيش فيها الشعب الليبي، يمكن أن تكون منحة ليلتفتوا لبلدهم، وبناء دولة وطنية ذات مؤسسات». وأردف بأن الحمد لله على نعمة مصر والجيش المصري والقيادة التي قالت كل الولاء لمصر، وأن الكل يعمل من أجل البلد.

ونفى المذيع أن تكون هناك علاقة بين الرائحة المنتشرة في الجو والإعصار دانيال.

ووجه خليفة الدغاري، عضو مجلس النواب الليبي، الشكر لمساعي دول الجوار والدول العربية، على جهودها وتوجيهها المساعدات للشعب الليبي في المناطق المنكوبة جراء العاصفة دانيال. وأضاف أن منطقة الأخضر منكوبة بالكامل، وهو من ضمن ممثليها في مجلس النواب الليبي، مؤكدًا أن الوضع في ليبيا مؤسف، وحجم الكارثة كبير جدًا.

وأردف بأنه ليست لدينا إمكانيات في ليبيا ولا خبرة للتعامل مع الكارثة، ومع هذه العاصفة القادمة من أوروبا، الكارثة كبيرة، لكن الشعب الليبي متضامن مع بعضه وقدم الليبيون من كل حدب وصوب بقوافل كبيرة من المساعدات، والدول الصديقة في مقدمتها مصر والجزائر، والمساعدات في طريقها من إسبانيا وتركيا.

وتابع بأننا لدينا آلاف المفقودين، وآلاف الموتى، نحتسبهم عند الله شهداء، نتمنى من الله يعوضنا فيهم خير، ونشكر كل المساعي من كل دول الجوار، والدول العربية.

وعلق الدكتور شاكر أبو المعاطي، رئيس قسم الأرصاد بمعمل المناخ الزراعي، على الخسائر التي سببتها العاصفة دانيال في ليبيا، قائلًا إن الأمين العام للأمم المتحدة قبل شهر قال إننا خرجنا من الاحتباس الحراري لمرحلة الغليان، وهو تصريح خطير جدًا. وأضاف أن القمم المناخية تنادي بخفض درجة الحرارة، لكن لم يستجب أحد، وما زلنا في بدايات التداعيات، لم نرَ الآثار البشعة لتغير المناخ.

ولفت إلى أنه من ضمن إنجازات الدولة المصرية، التوصل لقرار صندوق الأضرار والخسائر، منوهًا بأن دولة مثل ليبيا تعاني أضرار كبيرة جدًا، جراء العاصفة دانيال، قائلًا إن مدينة اختفت من على سطح الأرض نتيجة التغيرات، كأن لم تكن، حجم الوفيات والقتلى نتيجة الإعصار هائل. وأردف أن الدول الكبرى التي يجب أن تخف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بدأت تلمس الآثار وتعاني من فواجع مناخية، ولا مفر للعالم إلا للعودة للحد من التداعيات، لأنها أصبحت قضية وجودية.

وقال الدكتور علاء النهري، نائب رئيس المركز الإقليمي لعلوم الفضاء بالأمم المتحدة، إن الوضع كارثي، لافتًا إلى أن نهر الراين جفت منه مناطق وظهرت صخور القاع التي ظهرت قبل 10 آلاف سنة، وظهورها مرة أخرى شيء خطير. وأضاف أن الحدائق التي تمثل رئة العالم، زادت فيها الحرائق مؤخرًا، مبينًا أن حرائق الغابات خطيرة، لأنها تعني زيادة ثاني أكسيد الكربون وانخفاض الأكسجين.

وأضاف أن الأعاصير وشدتها وقوتها، أن نرى إعصارًا في البحر المتوسط ينتقل حاملًا كمية كبيرة جدًا من الرطوبة نتيجة ارتفاع الحرارة، يضرب السواحل الليبية هو أمر خطير، كما أن المنطقة القطبية الجنوبية شهدت انهيارات جليدية وذوبان كمية كبيرة جدًا من الجليد.

وأردف بأنه في ظل هذه التغيرات المناخية إن لم يتحد العالم كله، للتقليل من تأثيرها، علينا أن نبحث عن كوكب آخر غير الأرض، كنا نتوقع كارثة بحلول 2100، أما بهذا المعدل نتوقع كارثة عالمية بحلول 2050 لو استمر هذا الوضع، سيرتفع منسوب البحر 3 أمتار، ويغرق نصف الدلتا.

ولفت إلى أن عاصفة دانيال تسببت في اختفاء مدن وقرى، كأنها لم تكن، مشددًا على أن تتحد جميع دول العالم وتحذو حذو مصر، مبينًا أن مصر رغم إمكاناتها تعمل هيدروجين أخضر وأمونيا خضراء، مبينًا أن مصر محدودة الموارد وتقوم بدور فعال في استخدام الوقود الأخضر والتخلص من الوقود الأحفوري.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الدكتور باسل عادل، مؤسس ورئيس كتلة الحوار، إنه جرى عمل توكيل لتأسيس حزب الحوار، وبدأنا تأسيسه فعليًا منذ أمس، بجانب كيان "كتلة الحوار" الذي سيظل قائمًا، لأنه كيان حر يضم أشخاصًا من عدد من الأحزاب، حيث إننا ناقشنا بند تحول الكتلة إلى حزب، وندعو كل المصريين الجادين للانضمام لنا. وأضاف أنه من بنود الكتلة مسألة رئاسة الجمهورية، بأن لدينا مرشحًا افتراضيًا، ونبحث عن تطابق بيانات المرشحين مع هذا

البرنامج، وتوجهاته السياسية، خاصة أننا توجه سياسي ليبرالي ونؤمن بالحرية العامة.

وتابع: «لدينا مرشح افتراضي في الكتلة للترشح، وكنا نحاول الوصول خلال اجتماع الكتلة أمس إلى اسم مرشحها، وسيكون من قيادات الكتلة». وأردف: «أرجانا الإعلان عن اسم مرشحنا لرئاسة الجمهورية من كتلة الحوار، ونحن مستعدون وشكلنا اللجان، خاصة أنه لدينا رؤية مختلفة في تطلعاتنا للمستقبل».

وأوضح أن الأجواء صالحة وإيجابية في عملية التعبير عن الرأي والترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، قائلًا: «لدينا مرشحين يتحدثون وينتقدون الأوضاع ولهم مطلق الحرية، منوهًا بأنه الكتلة في حالة انعقاد دائم مع اللجان». وأكد أن الضمانة الأساسية لنجاح الانتخابات الرئاسية هي نزول الناخبين للجان، ولدينا غدًا موعد مع فريد زهران المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة؛ لمناقشة برنامجه وهو الأقرب لمشروعنا.

واستعرض الإعلامي محمد الباز، رسالة دعم من أحد المواطنين لتأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال أحد المواطنين: «الرئيس السيسي هدية ربنا من السماء لإنقاذنا، مصر كانت في ضياع، ندعمك ونقول لك شكرًا على المشروعات القومية الموجودة في البلد، الأجيال القادمة ستكون ممتنة لك على هذه المشروعات».

وعقب المذيع قائلًا: «مصر على الأرض غير مصر الموجودة على منصات التواصل الاجتماعي، والمصريون يعافرون للتغلب على الأزمات، مواطن مصري يتكلم ببساطة شديدة، ومثله ملايين المصريين، من حقهم نعرض كلامهم وندافع عن مواقفهم، لأن هناك لجانًا مدفوعة ومسعورة تهاجم أي مؤيد للدولة وللرئيس السيسي».

مضامين الفقرة الثالثة: صناعة المحتوى الدرامي

قال الإعلامي محمد الباز، إن هناك تحديات كبيرة في سوق الدراما في مصر، لذلك هناك مبالغات كثيرة جدًا من نجوم الدراما برفع أجورهم، مما يهدد صناعة الدراما، لذلك لا بد من تنظيم هذه الصناعة.

وقال المنتج ريمون مقار إنه لدينا مشكلة كبيرة في سوق الدراما، والدولة وجدت أن هذه الصناعة تنهار، وهناك مسلسلات تتوقف عن الإنتاج بسبب التعثرات المادية التي تواجهها المحطات. وأضاف أن تدخل الشركة المتحدة في الإنتاج أنقذ صناعة الدراما، ونظم العملية، واستطعنا أن نعمل معًا حتى تظل الدراما المصرية رقم واحد. وأشار إلى أن اتحاد منتجين مصر تحت رعاية الشركة المتحدة، ولكن لا يتبعها، وهي للتحكم في مواجهة مشكلات الصناعة، الذي نستهدف من خلاله تطوير المحتوى وضبط أسعار السوق، وقدرة المنتج المصري على المنافسة.

وتابع بأن التحديات التي تواجه الإنتاج الدرامي هو ضمان استمرارية السوق المصرية في الدراما، وعدم تقليل الأعمال نظرًا للظروف المحيطة، إضافة إلى أنه تمت مناقشة جدول أعمال طويل جدًا، أما الأسعار لم نستغرق في الحديث عنها وقتًا كبيرًا ولم نحددها حتى الآن. وأكد أن الاتحاد هو الحلقة الأقوى في ضبط السوق، منوهًا بأن قوائم الأجور المعلنة مفبركة، كما أننا ناقشنا ضوابط الإنتاج بشكل عام، معقبًا: «من السذاجة تقليص الأشخاص الذين نعمل معهم، وليس من مصلحتنا ذلك».

أبرز تصريحات محمد الباز

مصر ليس فيها أزمات تستدعي عقد اجتماعات طارئة أو اجتماعات دون توضيح تفاصيل.

هناك لجان مدفوعة ومسعورة تهاجم أي مؤيد للدولة وللرئيس السيسي.